

ويؤسد راجعاً عنكم فقالوا صدق والله الشيخ ثم تكلم أبو البختري بزعمه ثم قال فقالوا
تخلوه عن أبعين ثم تجروه من رصم حتى يموت ويذهب به جنت شافقاً ليس عدو الله
الوالي ثم تعبدن إلى الجلاء عنكم ووجهه طابفة تخرجوه إلى غيركم فياتهم فيفسد
أيضاً منهم جماعة ويقول العلم ويكون عدو الله فقالوا صدق والله الشيخ فقالوا وحده
ان جمع من كل بطن منهم رجل يعطونهم السيف فيضربونه جميعاً فلا يدركه قوم من
خدون ويؤدي فر يترد بنته فقالوا ليس صدق الله الشاب فنفر قواعاً وكذا فامرته الله
بالهجرة والخبرة بكر المشركين فنزلت هذه الآية وان يكونوا الذين كفروا يفتنواكم في حبسكم
البيت أو خروجكم منه أو يقولوا بالسيف فامر ابن عباس عليه السلام أن يجلب من بيت مكة
ثم خرج معه أبو بكر وعمر وعثمان واهل بيته بحرسه وبقنوز ائمة البيت ثم دخلوا البيت فالتوا
هو علي فقالوا له يا علي اني اريد ان اطلبه فلم يجده وبعثوا به في كسوة من بيت مكة
ونزلوا بالمشركين فمكروا به في حبسهم الى ان رجعوا وانه خير مما اريدوا به
المال البري فقالوا وفضل الصراية صفاً واعداً لعالمين **قوله** تعالى واذا استعالمك اربابهم فقل
قالوا قد سمعنا نذره مما تقولون في الفداء من هذا القرآن هذا الأساس طرقت
نزلت في شأن النضر بن الحنظل كان يفتن عوام الحامية من حديث رستم وأشد سباً في قوله
الذي تخبركم محمد صلى الله عليه وسلم من اجل حديثه لا وتبين وكذبهم فقال له عثمان بن مظعون اني اريد ان
فانه ما يقول الا حقا فقال النضر بن الحنظل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاصبر
محمد بن القرآن حقا فاصبر علينا حقا اسم الله تعالى انك لا توبعبدك كل شئ اصطرت فهو العذاب وما كان
من الرجمة فهو مطرقة وروى سباط عن السدي قال النضر بن الحنظل اللهم ان كان ما يقول حقا فاصبر
علينا حقا ومن الساء أو آيتنا فاصبر لاسم الله تعالى انك لا توبعبدك كل شئ اصطرت فهو العذاب وما كان
ونال سجد بن حنظل النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام يوم بدر صبر النضر بن الحنظل ومطهر بن عدي وعقبة بن
معطه وكان النضر اسيرة معزة فمات بعد ان يارسل الله اسيرين فقالوا انهم صلبوا كان النضر الله وسوا
ما يقولوا بالاسير الله اسيرين قالوا لا يفتنوا من فضلنا فقالوا هذا الذي اردت وولدت ما كان النضر
وانت فيهم وكان ذلك النضر النضر حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فاجاب الله نعم انه لا يعذبهم

نظروا منهم حتى طردوا عنهم كما اخرج الامير المؤمنين ثم قال وما كان الله يعذبهم معهم
يستغفرون فقالوا وهم اهل الايمان قالوا احاديثهم وروايتهم وهم مسلمون فقالوا فيهم من يؤيد
الى الاسلام فقالوا هم يستغفرون بعض اصحابهم وعملوا في رسول الله صلى الله عليه وآله
الارض ثم احبها وبقي الاخر وما كان الله يعذبهم وما كان الله يعذبهم
وقالوا فيهم ما كان الله يعذبهم وانت فيهم يعني حتى يعذبهم الله في بعد ما حيا النبي صلى
يستغفرون ويؤمنون بالمؤمنين عا دال يذكر المشركين فانه
المنكسرين **قوله** وهم يصدونك عن المسجد الحرام يعني من جعل المسجد الحرام
مأوى لهم لا يعذبهم بعد يوم بدر وما كان الله يعذبهم
الذين يتنقون الشرك ولكن احبهم لا يعذبهم **قوله** ان الله لم يكذبكم بحواضيركم
الا مائة وتصديه قال ابن عباس والحسن بن علي في قوله لا يعذبهم
والصالح الصفي وهي الالف اسم طبرستان وكانوا
التصدي به اذ اجمعوا فقلت احدي الدالين كما يقال تقبلوا
خير كان جد المصاوة التصدي به اسم وان نقص امان ساد البان
التصدي مع خير كان ثم قال فذوق العذاب بالتمتع بكون حجة الله على الدنيا ويح
عذاب الخلود في الآخرة **قوله** تعالى الذين كفروا يفتنواكم في حبسكم
المطهر يوم بدر والم الذين يطعمون لعلهم يخرجوا من ارضهم قالوا الله يعذبهم وكانوا اثنته عشر
رجلا اطعموا الناس الطعام وكانوا كل رجل منهم يوما منهم ابوجعل اخوه الحري تباهاشام وعشيه وشبهه ابنا
اربعه ومثبه ونبأ ابنا الحجاج وابو البختري بزعمه وحليم بن حزام وان ابو خلف وغيرهم يقولون
وتعالى فيسبني فها هم يكون عليهم حسرة يعني يكون نفاقهم عليهم حسرة وذلك لانه يكون لهم زيادة العذاب
تكوي ما يحاجبهم وجنوبهم وطهورهم وقال مجاهد هو نفاقه لئلا يسفروا الكفار يوم احد قالوا
انقول ان سفير علي المشرك يوم احد اذ يبراع فيبذره ثم تغلبون يعني يجرمون ولا يتفهم نفاقهم
تفهموا الى حمة ثم تحشرون فيمن الغزاة الهنك لم يكن كفارة لذنوبهم فيحشرون في العذاب
ثم قال رجل ليميز الله الخبيث من الطيب والعلو والحق في بعضه على بعض فيركه جميعاً

ذكره
بينه
ذكره